

خطبة في النصيحة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في النصيحة. الحمد لله الذي اوجب على عباده النصح في العبادات والمعاملات وحذرهم من الغش والغلو والخيانات وشهاد ان لا اله الا الله المعروف بجميل الهايات وعظيم الصفات. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل الذي -

00:00:02

رفعه الله درجات اللهم صلي وسلم وبارك على محمد واصحابه. ومن تبعهم في كل الحالات اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. ويترك مساقطه والاقبال على مراضيه. وتقربوا اليه -

00:00:32

اليه بالنصيحة فيما يظهره احدكم او يخفيه. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاخبر صلى الله عليه وسلم -

00:00:51

خبرنا متضمنا للبحث عن النصيحة والترغيب فيها ان الدين كله منحصر في النصيحة. اي ومن قام بالنصيحة كلها فقد قام بالدين وفسره تفسيرا يزيل الاشكال ويعلم جميع الاحوال. اما النصيحة لله فهي القيام بحقه وعبوديته -

00:01:11

وذلك يشمل ما يجب اعتقاده من اصول الايمان. وما يتعمّن القيام به من شرائع الاسلام وحقائق الاحسان. من اعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان. وهو فعل المأمور من الفرائض والنواقل ونية القيام بما يعجز عنه منها. واما -

00:01:31

نصيحة لكتاب الله فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره. وتعلم معانيه وتعلّيمها. والتخلق بالاخلاق والاعمال الاعمال التي دعا اليها القرآن. واما النصيحة للرسول فهي الايمان الكامل به وتعظيمه وتقديره وتقديم محبته -

00:01:51

وتقديم محبته على كل احد. وتحقيق ذلك باتباعه باطن وظاهرها. والحرص على تعلم سنته وتعلّمه وجملة ذلك وحاصله هو الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. واما النصيحة لائمة المسلمين وهم -

00:02:11

والاهم من السلطان الاعظم الى الامير الى القاضي الى جميع من لهم ولاية كبيرة او صغيرة. فهو لاء لما كانت مهمتهم وواجباتهم اعظم من غيرهم. وجب لهم النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم. وذلك باعتقاد امامتهم والاعتراف -

00:02:31

بولاياتهم ووجوب طاعتهم في المعرفة وحث الرعية على طاعتهم ولزوم امرهم وبذل ما يستطيعه الانسان من نصيحة وتوضيح ما خفي عليهم مما يحتاجون اليه في رعايتهم. كل ذلك بحسب مرتبته. والدعاء لهم بالتوفيق والصلاح -

00:02:51

فإن صلاحهم صلاح للرعية وصلاح للأمور. واجتناب سبهم والقدح فيهم واسعاً مطالبهم. فإن في ذلك شراً ضرراً وفساداً كبيراً. ومن رأى منهم ما لا يحل فعليه أن ينبههم سراً لا علناً. بلطف وعبارة تلقي بالمقام. فإن -

00:03:11

هذا مطلوب في حق كل أحد. وبالخصوص ولادة الأمور. فتنبيههم على هذا الوجه فيه خير كثير. واما النصيحة لعامة المسلمين فبمحبة الخير لهم وايصاله اليهم بحسب الامكان. وكراهة الشر لهم والسعى في دفعه بحسب القدرة وتعليم جاهلة -

00:03:31

وعوز غافلهم ونصحهم وارشادهم في امور دينهم ودنياهم. وكل ما تحب ان يفعلوه معك من الاحسان. فافعله معهم معاوناتهم على البر والتقوى ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه. فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فتبيّن بهذا -

00:03:51

ان النصيحة تشمل الدين كله. اصوله وفروعه وحقوق الله وحقوق عباده. فاين النصيحة من تهاون بحقوق الله فضييعها وعلى محارمه فتجرأ عليها. وain النصيحة من اهل الخيانات واصحاب الغش في المعاملات؟ وain النصيحة من يحبون ان تشيع -

00:04:11

فاحشة في الذين امنوا ومن يتبعون عورات المسلمين وعثراتهم. فهو لاء عن النصيحة بمعزل ومتزلهم منها بعد طوبى للناصحين ويا

خسارة الفاشين. من الله علي وعليكم بالقيام بالتصحية. وحفظنا من اسباب الخزي والفضيحة - [00:04:31](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن ي العمل مثقال ذرة شرا بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم - [00:04:51](#)